

الجزائر ٩ ربيع الثاني ١٣٦٧ الموافق ١٩ فيفري ١٩٤٨

﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾
(قرآن كريم)

نمن النسخة ١٠ فرنكات السنة الحادية والعشرون عدد ٧٢

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
عن سنة أشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
وتخصص لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèq. Post. 214-26 Tê - 276-36

N° 72 - 19 Février 1948

الإصلاح

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء. . . .

تصدر مرة في الاسبوع

Journal EL-ISLAH

المراسلات

يجب ان تكون خالصة اجرة البريد ومعتونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطبيب العقابي

ولا ترد لامحابها وتفتح عند لزوم

الادارة

يطعاه الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

TAIEB EL-OKBI

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

جمعية (كشافة الخيرية) بعاصمة الجزائر

هذه هي «الكشافة» التي أدت الامانة كاملة وقامت بواجبها تاما الى جانب حركتنا الاصلاحية، ففي كد احتفال لنا وكل مناسبة تقتضي المشاركة تقوم بأدوار رئيسية وتظهر بالمظهر المشرف والعمل المفيد ونحن اعترافا لها بالجميل وتسجيلا لخدماتها نحلى صدر (الإصلاح) بصورة فرقتها البارزة: (فرقة العقبي) وصورة كل من رئيسها ومرأقها العام: متمنين لها دوام النجاح والسير الى الامام.



«رئيس الجمعية ديقو بالقاسم»



«تمثل الصورة فرقة من كشافة الخيرية»



«مراقب الجمعية الرواي الواعر»

أي عربي وأي مسلم لا يتأثر!!

لا ادري ماذا يقول العربي المسلم في هذا ٠٠١٩

(بقلم شيخ الشباب وشاب الشيوخ ابو يعلى الزواوي)

في «جريدة الجورنال» الفرنسية بتاريخ اليوم ١٧ جانفي - ان اليهود في «حيثا» رواقيلة واحدة في ليلة الجمعة ١٦ جانفي هدمت عشر ديار وقتل بل مرق بها ثمانون نفسا له الجرحى انتهى ما ذكرت الجريدة المولى اليها؟
قلت انا لله وانا اليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل في تضيق اوربوا وامريكة علينا وامدادهم اليهود بكل سلاح حسي ومعنوي؛ وقد اصاب صاحب جريدة «سلام» في مقال له: ان اوربوا وامريكة ارادوا ان يزيحوا عنهم شر اليهود فارسلهم الى اوطان العرب

وقهرونا وغلبنونا؛ وعلى هذا فرأبي في العالم العربي الاسلامي هو: أن نعمل بشريعتنا تماما كما في باب القتال من ان الشرط الاول أن يكون المسلمون نصف العدد هذا اذا كان التكافؤ متماثلا في السلاح وقال مالك وغيره كابن الماجشون ان الضعف اذا يتغير بالقوة لافي العدد رقد يجوز ان لا يقابل واحد واحدا اذا كان اعتق جوادا منه وأجود سلاحا انتهى فلي هذا جاز لنا معشر المسلمين ان لا تقابل اوربوا وامريكة بالقتال وتمثل بقول شاعرنا:
إذا لم تستطع شيئا فدعه،
وجاوزه الى ما تستطيع
ثم ماذا يلزم ان نعمل في الوقت الذي تصدي لنا مجلس الامم بان يتكلموا بنصف بلدنا على اليهود؛ وما اعظمها كرامة وسخاء بأن تعطي انكلترا وهب ما لا تملكه لليهود كما أعطت ووهبت فرنسا مرسى سكندرونة الى الا تراك ايضا؛ وهذا كله مما يصدق عليه

مثلا العربي جزآه ستمار؛ وذلك ان العرب وشريفهم الحسين واولاده قاتلوا في الحرب الاولى مع فرنسا وانكلترا وفرحتا بذلك اشد فرح والعهد غير بعيد؛ ولما انصرتا كان من المظنون والمقول ان ناخذ معشر العرب والمسلمين بالحظ الوافر من الغنيمة مع فرنسا وانكلترا؛ وهذا هو الذي يقتضيه العقل السليم والرأي المستقيم - ولا قول الدين القيم لانا قد قدمنا أن لا دين لهم - فاذا بفرنسا وانكلترا تكفيا باحرماننا من الغنيمة وتمثلنا نحن بالمثل رضىت من الغنيمة بالاياب قصيرتا - اعني فرنسا وانكلترا أوطانا غنيمة؛ وهذا مما تصحدي به أنه لم يبق في تاريخ البشر ولا يعقله قانون دولة علي وجه الارض مدنية او غير مدنية وحتى اذا استفتينا جميع فتواه اوربوا وامريكة بهذا لا أن يجيب اقبحهم بل اجملهم باللقه وقوانين الدول أنه يصح أن يهب أحدا ما لا يملكه وانه لا تصح حبة مثل هذه وانما تمددنا - معشر

المسلمين - افتيانا واغتصابا وانهبنا وبالتالي التصرف في حق الغلوب المهور؛ فأين المدنية وأين الانسانية وابن الضمير؟؟؟
قله در القائل: - لمن يتطه - لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا،
فالظلم اخره ياتيك بالندم
نامت عينوك والمظالم منتبه،
يدعو عليك وعين الله لم تهم
وقول الآخر:
ان يبع ذو جهل عليك فخله،
وارقب زمانا لا تنقام البايي
وتجنب الظلم الرخيخ فلو بهي،
جبل على جبل لك البايي
هذا وبما ان شروط القتال غير متوفرة لنا فننظر كيف نعمل فليدل كل واحد من الاخوان المسلمين براهه الى ان نأخذ برأي المصيب واقتربنا يوفنا للصواب؛ اما انا فاقول:
(البقية على الصفحة الراية)

بيان من المجلس الاعلى لحرب الاستقلال بالمغرب

عقد المجلس الاعلى لحرب الاستقلال دورته العادية يوم ١٤ ربيع الثوبى (٢٦ يناير ١٩٤٨) وكان أول ما لفت نظره بكيفية خاصة عند استعراض الحالة العامة في الداخل والخارج

١- قضية الناشئ الاثنية التي اثرت استياء الامة بأسرها فأعرب جميع الاعضاء عن استعظام هذه الوسائل الدينية التي لم يتقدم لها نظير ولم يعرف المغرب قط في عهد استقلاله، وقرر المجلس أن يعلن باسم الشعب المغربي من جديد إخلاصه للعرش العلوى المجيد وولاءه وتأييده للزعيم عليه صاحب الجلالة المفدى حامي المغرب ورمز سيادته سيدى محمد بن يوسف نصره الله وأيده.

٢- تصريحات المقيم العام الجنرال جوان التي فاه بها في ندوته الصحافية ياريس يوم ٢٣ يناير الاخير والتي قال فيها احد الصحافيين البارزين « ان الشعب المغربي سيكون أول من يستغربها » وذلك لما قصتها الحقيقة والواقع.

وقد نوه الجنرال جوان بما سماه الاصلاح السياسي الاول وهو التعديل الوزارى الذى فيه للتضليل والدعاية الخط الاوفر، اذ ليس لحد الآن لمجلس الوزا الجديد ادنى سلطة او نفوذ يمكن لحزن من تسليش شؤون البلاد التي ما تزال جيم مقاليديها يد الادارة الفرنسية الخاضعة مباشرة للمقيم العام

واما ما سماه بالاصلاح الثاني للتعويض لاحداث مجلس شورى للحكومة منتخبة بسميه للمصري والفرنسي ففيه ايضا مغالطة واهمال لأن هذا المجلس يرجع احداثه الى أكثر من خمس وعشرين سنة بقرار من المقيم العام وقسمه الفرنسي (المؤلف من ممثلى أرباب التجارة والصناعة والفلاحة والموظفين وباقي مختلف المهن) صوت مسموغ في توزيع ميزانية المغرب وتأثير بين في توجيه السياسة المغربية لتوجيها لا يفتق وأمانى المغرب ومصالحه المادية والمعنوية .

اما القسم العربي فلم يكن يضم الا اشخاصا تعينهم الادارة الفرنسية تحضرهم لنيل عليهم ما نشاء وتسلم الى ما توحى لبعضهم من القول. وغاية ما تجدد في الامر ان ظهر اشرفيا صدر باحداث غرف مغربية تجارية - صناعية وفلاحية مستقلة عن الغرف الفرنسية يكون أعضاؤها منتخبين غير ان الادارة الفرنسية بتدخلها حرمت من حق الانتخاب اغلبية التجار والصناع والفلاحين واستعملت وسائل الضغط والاغراء وسائر انواع الخيل والتدليس لابعاد من لا يتفق وانظارها .

واما ما ذكره سعادة المقيم من « ان الخلاف — ان كان — انما يقع بينه وبين جلالته الملك

السياسة علمتني

بقلم الامير
محمد عبد الكريم

ليس من شك في ان الرجل السياسي سواء في الشرق او في الغرب يستطيع ان يتعلم من السياسة الشيء الكثير . واحسبني قد تعلمت من السياسة اشياء لعل في ذكرها لابقاء الشرق ما يجعلهم يستفيدون منها ويعملون بها :

علمتني السياسة ان القوة المادية مهما بلغت لا يمكن ان تثبت امام القوة الروحية . وان الحق لا بد ان يتصرمها طال الزمن وادلهت الخطوب : وعلمتني السياسة ان القوي لا يستطيع ان يذل انسانا مهما صغر شأنه ونفذهت قوته الا اذا رضي هذا الانسان بالهوان والمذلة . ولولا العبيد لما وجد الاسياد :

وعلمتني السياسة ان الايمان هو مفتاح كل شيء فاذا انت آمنت بفكرتك وعملت لها وذدت عنها لا بد من ان تنصر مهما أقيمت في وجهك الحواجز والسدود :

وعلمتني السياسة ان المستعمرين اخترعوا قاموسا جديدا ووضعا مصطلحات يستعملون بها على تحقيق مطالبهم وقضاء مآربهم على حساب الامة الضعيفة او المستضعفة . فتراهم يسمون المجاهد الذي يدافع عن حقوق بلاده « مجرما » ويومونه باحط الصفات واقلها . هذا في الوقت الذى يسمون فيه « المجرم » الذى يقتصب حقوق غيره « بطلا » :

وعلمتني السياسة انهما من خير نال امة الا وهي مجتمعة الشمل موحدة الكلمة وما من شر نال امة الا وهي منقسمة على نفسها :

وعلمتني السياسة انه ليس اقدر من المستعمرين على نشر بطور الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وشغلهم عنه بالذئاب والزعامات يارحون بها لضعاف النفوس منهم فيقتلون عليها ويشتغلون بزخرف الحياة عن تحرير اوطانهم من داء الاستعمار الويل الذى لا يشبهه الا (بالسرطان) الذى لا يترك امة الا وهي عظام نخرة لا لحم يكسوها ولا دم يجرى حولها .

واخيرا فقد علمتني السياسة ان كل ليل الى نهار وكل كذب الى فرج وما يضع الله اجري المؤمنين الصابرين

عن « الزهرة »

(٢) تأسيس حكومة مغربية حقيقية تتمتع بصفة جلالته الملك وتأييد الشعب لتولى المفاوضات الرسمية مع الحكومة الفرنسية لوضع الصلح المبررة الفرنسية على أسس جديدة.

(٣) تنظيم شؤون البلاد الداخلية في دائرة نظام ملكي دستوري تحفظ فيه حقوق سائر عناصر الشعب المغربي وسائر طبقاته وتحدد فيه واجبات الجميع .

(الرباط في ١٥ ربيع الثوبى ١٣٦٧ الموافق ٢٧ يناير ١٩٤٨ .)

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER
Directeur Gérant : Teieb EL-OKBI

تنبيه الى

بائعة الجريدة

ننبه الباعة الى ان ثمن النسخة الواحدة من هذا الاصلاح ابتداء من هذا العدد (١٠) فر نكات لا ثمانية !

سوق هر اس

مدرسة الفتح بقامبيطا

تحتفل بمولد سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم عدة الصالحين وحامل لواء الاستقلال في الدين في وسط المغربين استاذنا العبقري الخطيب المدرس والكاتب الارقى الشيخ الطيب العقبى مدير — الاصلاح — الزاهرة المحتلة من القلوب السويدياء ومن الشعب كل رضاء جمعية مدرسة الفتح ترغب اليكم تشييطا في اول سنتها حتى يمكن لها تتابع خطواتها بكل رصانة وبكل اطمئنان الى الامام بنشر ما يصلكم بصحبة هذا بالنيابة (بالقاسم بن صالح)

ان اعظم حافز لحياة الامم وادعى سبب يحدوها لبث شعورها واثارة ما كمن من خلجات احساس النفوس التي تجعلها تسائر الزمن لتستفيد من مستجداته وتصعد امام الزوايم فلا تلبس لحر كاتها — هي اقامة حفلات تذكارية او بالحري اقامة معمل لشحن العزائم فتخرج منه اصحاب ما تكون والين ما تكون (والصلابة) في عزة النفس والتشدد في انالة حقها المشروع (واللين) في الاقياد الى الحق والتسليم بوجوب نبوض الامة بواجبها المفروض في اداء قسطها المحتم وان اعظم هاته الحفلات واروعها ما عمرت بذكرى الصالحين والاشادة بمدناخر الابهة المجاهدين لا سيما من جاء برسالة عمت الحافقين وارشدت جميع طبقات الوجود وانبثق منها نور هذب القوانين الملهمة واسعد البشرية العذبة من جاءنا بكباب حوى اعاجيب معجزه وبلاغة مسكتة فاستفاد من نوره الوضاء كل من عمر البسيطة هو ذكرى (محمد ص) فما ان هل ربيع ١٩٧٠ هـ حتى وزعت جمعية مدرسة الفتح بالمكان بطاقات الامتدعاء وفي ١٢ ربيع ١ — تدفق سيل المدعوين حتى ضاقت بهم المدرسة على رحبها وكنت ترى هيئة الجمعية في الصدارة يتوسطهم الاستاذ الشيخ قرق الحفصي بمعية الفاضل ديز عبد الرحمان وتروى تلامذة المدرسة في سبطين يحوطان بهالة من الطقولة الطاهرة منصة الخطابة وابدى الحفل ابتلاوة من آي الذكر الحكيم

« مريم »

هي العاشرة !

ولد لصاحب الجريدة (يوم ٢٦ ديسامبر ١٩٤٧ بنية « ماما » مريم » واعاذه الله وذريتها من الشيطان الرجيم ، وهي عاشره الأبناء الموجودين : منهم ثمانية ذكور وآسيه ومريم هذه . ولم يستوهب واحدا من هؤلاء ولا ابنتين ماتتا قبل من (ديوان الصالحين) ولا اشتراه من ولي (امرايط) ولكن عطاء الله الذى « يب لمن يشاء اناذا ويب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناذا ويجعل من يشاء عقيما » سبحانه لا شريك له ولا محمود ولا مشكور على النعمة بحق الا هو !

فليرجع الى الله وحده طلاب النسل والولد من غيره وليعبده مخلصين له الدين !

من المدير الشيخ بالقاسم بن صالح ثم اعقبها بخطاب الافتتاح مبينا فضائل الذكريات وشارحا فضل هذا اليوم مقتطفا من بحر حياته (ص) الانهائي صفة الصبر وبذلك جاء دور التلامذة فنهضوا يشقون الاسماع باناشيدهم المناسبة وما ان فرغوا منها حتى انقسموا على سبطين للاجابة على استياد دعوتها (بمحاورة مولدية) حوت ما يفوق عن — ٢٠ سؤالا في حياته (ص) وشي نواحيها وبعد الفراغ وقع سؤالهم في تفسير سورة الم تر كيف فعل ربك باصحاب القليل وتلاوة سورة الدهر ثم اجابوا عن اسئلة تحوية والفاظ لغوية وبالاتهاء استندت الكلمة لفضية المحترم ضيفا فاستهل خطابه بنبذة عن حياته (ص) ثم تخلص لابعاد سروره بمشروع المدرسة مقارنا بين عامنا هذا وعام مضى لا تعرف فيه هاتيه القرية معنى الاجتماع شاكرا للتسنيين منها خطابه باقتراح انشاء جبهة من جماعة معدودة يكون في كفالتهم ان احجم غيرهم وبعد ذلك تليت قصة المولد النبوى الشريف وكان التلامذة بطرون المجلس (بقمطيرانه)

ولدى قيام الاجلال وتلايات من الهزيمة البصيرة كما انهم شنقوا الاسماع عند الانتهاء بخريدة صاغتها قريحة الاديب الكبير الاستاذ محمد بيرم التونسي مطالعا اليوم الاسعد مولده مصباح الدهر وسيدته — ثم رفعت الاكف الى الله بتفريج كرب عالمي العروبة والاسلام وخاصة فلسطين العزيرة وانفرط عقد الاجتماع بعد ان دارت اشبهه وموائد الاكل من لدن الخير الذى على كاهله وحده قام هذا المشروع الحاج الابدائى عبد الله وتفرق الجمع وكلهم سنة دامية بتجاح المشروع ويتوفيق العاملين في سبيل النهوض « قامبيطا » (بالقاسم بن صالح)

سجل ياتريخ لعنة الاجيال المقبلة وترحم على هتلر !!

(نقل عن جريدة « العلم العربي » التي تصدر في (يونس إيس) عاصمة « الارجنطين » عدد ٦٦٥٥)

واخيرا رجعت كفة الظلم في تقسيم فلسطين على كفة العدل والشرف !
واخيرا تغلب النور والحياة على الشرف والامانة فهل يغضب القديسين ويصم اذنيه...؟
لقد ييم الشرف الانساني وسقط الحق صريحا في ندوة امم ادعت انها حاربت في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل
واخيرا قرر (حماة) العالم تقسيم فلسطين ومثلوا مهزلة من الهازل لم يسطر مثلها التاريخ منذ خلق الله الانسان الاول حتى الان !
يوم السبت العاشر قالت الدول الراغبة بتقسيم فلسطين كلمتها الاخيرة لفظتها مستهتره بشمور (٧٠) مليون عربي واربعائة مليون مسلم

سجل ياتريخ ١.

سجل ياتريخ لعنة الاجيال الآتية وارصد لهذه الامم التي باعت ضمائرنا للصهيونية هذه الخنازي واحرق في قلب كل انسان يغضب لاحق ويتنصر للكرامة هذا الدور الذي لعبته الدول المسماة بالديمقراطية كذبا وبهتان ووزورا وطنيانا ١.
مهما حاول الكاتب ان يصف هذا الدور الهزلي الذي لعبته هذه الدول لقضاء لباثها بتقسيم البلاد المقدسة يقف قلبه حائرا عاجزا عن تصوير هذه السخرية ١.

لقد ظهر الصبح لذي عينين وعرف العالم بانه ان روسيا والولايات المتحدة كانت كل منهما في طريق لحودها ولم يجتمعا في طريق واحدة ، ولم تصلا الى هدف واحد في سياستهما الخارجية الا في قضية فلسطين وقد قالت نفس الدول هذا القول واقترنه .

ان كل شيء في الكون يعود الى اصله وروسيا مهما حاولت التمويه على البشرية بانها دولة لادينية فقد فضحت قضية فلسطين اسرارها وعادت يهودية كما خلقها الله لا شيوعية ولا اشتراكية ١. واما الولايات المتحدة فانها معروفة بتجيزها للصهيونية ولا غرابة في ذلك طالما اليهودية تلعب في سياسة امريكا الشمالية الداخلية والخارجية دورا لا يلعبه ترومان ولا روزفلت .
نعم لقد قالت (جمعية الاصوص) كلمتها ولفظت آخر ما في جعبتها فقل العالم العربي ان يقول كلمته الآن ١ وكلمة العرب هي الفاصلة باذن الله

لقد قالت (جمعية الاصوص) في تقسيم فلسطين (نعم) والعرب يقولون لا ؛ وسيقولون دائما أبدا لا لا لا . ما دام في بلاد العرب رجل واحد يقول (لا) وما دام في الأمة العربية من يجري في قلبه الدماء التي جرت في قلب

وعروق محمد وعلي وعمر وخاله وطارق وصالح الدين ...
ان الشعب الصهيوني اليوم يصفق فرحا ويمشى في الارض مرحا ويصير الحد كبرياء وخيلاء .
لقد قال بعض الفلاسفة (من صفقه الحظ اجاد الرقص) . فعلى العرب أن يسالوا السيوف ويحشدوا الآلوف ، ويجمعوا الصنوف ويدفوا لتغير العام الدفوف ويقولوا لليهود ان وطنكم الوهمي الذي وهبكم اياه (افاعي أوربة) من أراضي غيرها سيوهس اما على جماجمكم او جاجنا .

ان هذا الحناء الذي صبغتم به اكفكم فرحا وغبطة سيسحق الى دم يعني به العرب كنفكم وجسومكم لأن شعارهم كان وما زال قول الشاعر العربي القائل :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

سجل ياتريخ لعنة الانسانية المتألمة على (حماة) الانسانية واكتب لتلر فرعون القرن العشرين صفحة بيضاء ناصعة الى جنب صفحة اعدائه السوداء التي سطرت بدماء الابرياء وهل يخطيء التاريخ لو عاد ومضى ما سطره لتلر من السيئات وابذلها بحسنات بعد ان شاهد اعداءه (الذين ألبوا الكون عليه بحجة عزمه على استعباد البشر) يبيعون البشر بيم السوائم ويسلبون حريتهم قسرا ؟
قل لأعدائك يا هتلر وانت في قبرك ثاني انا قتلت امة واتم ذبحتم امما انا اكتسحت البلاد واتم قسمتم البلاد واستحلتم حرمات العباد ١.

انا سلبت القوى حقه واتم سلبتم الضعيف حقه انا عذفت صليب المسيح واتم بتم المسيح ومهد المسيح ١.
وقفت الجريدة هذا المقال البدع بالتمثال الآتي تحت عنوانه :

« الدول التي رضيت بتسليم فلسطين للشياطين ؛ والدول التي صوتت ضد التقسيم ؛ والدول التي وقفت على الحياد »

يجدر بنا معشر العرب ، ونحن الآن في وقت رصد الحسنات ، والسيئات ان نرصد لكل دولة وقفت موقفا شرفا ضد التقسيم حسناتها كما نرصد لكل دولة باعت ضميرها بثلاثين من النفقة للصهيونية سيئاتها ، واننا لتقول صراحة ان كل دولة وقفت على الحياد لم تكن اخف ضرا من غيرها ، ولو صوت بعضها مع العرب لرعبنا المعركة ١

اما وقوف انكلترا على الحياد لا يعني تلصها من المسؤولية فيما يصدق عليها التل القاتل : (رمق) بدائها وانسلت)
ان اساس الداء هو وعد بلفور ؛ ووعد بلفور اقره الانكليز ، ولولا وعد بلفور المشؤوم لما

وصلت قضية فلسطين الى الجمعية العمومية ولا استنسر اليهود وقد كانوا وما زالوا اقلية ضئيلة كبغاث الطير بين مخالب الطيور الجارحة ١
نعم ان اساس الداء هو الانكليز وان موقف الانكليز الحيادي ساعة التصويت ينطبق عليهم معني الآية الكريمة :

كمثل الشيطان اذا قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين)

الدول التي صوتت مع التقسيم :
والآن ننشر اسماء الدول التي اعلنت رضاهما بالتقسيم وهي :

اوستراليا - بلجيكا - بوليفيا - برازيل - روسيا البيضاء - كندا - كوستاريكا - شيكوسلوفاكيا - دنمارك - سان توماس - اكوادور - فرنسا - غواتيمالا - هتي - (هذه الدول كانت مصممة على التصويت ضد التقسيم لكن اغروها اخيرا وجذبت التقسيم) ايرلندا - لو كسمبرغ - هولندا - زيلندا الجديدة - ليبيريا - نيكاراغوا - نروج - بناما - برغواي - بيرو - جزائر الفلبين - بولندا - سريرسا - اوكرانيا - افريقيا الجنوبية - اورغواي - الجمهوريات السفياتية - الولايات المتحدة - فنسويلا

الدول التي عارضت التقسيم ، وصوتت بالعكس هي :

افغانستان - كوبا - مصر - اليونان - الهند - العراق - ايران - لبنان - باكستان - الدولة العربية السعودية - سورية - تركيا - اليمن - اما الدول التي امتنعت عن التصويت هي :
الارجنتين - تشيلي - الصين - كولومبيا - سلغادور - الحبشة - هندوراس - المكسيك - انكلترا - جوسلافيا ويجدر بنا الان ان نأتي على بعض نقاط قدمها ممثلوا الدول العربية بعد ان قررت الجمعية العمومية التقسيم وهي تأسيس حكومة على شكل (فيدراسيون) مؤلفة من برلمان عربي ، ويهودي .
ولكن الولايات المتحدة وروسيا عارضتا هذا الاقتراح وقالنا ان الحل الوحيد المصادقة على التقسيم :

ان سالون الاجتماع كان مكتظا بالفود والجماهير التي كانت تسمع المحادثات وتلاوة جلسة المصادقة على التقسيم :

عند ما انتهى التصويت قام مندوب انكلترا سير الكندير كاديفان وطلب من الجمعية ان تتعاون مع انكلترا لاخلاء جنودها من فلسطين وستخلي انكلترا فلسطين في اول اغوستو من السنة القادمة

وقد تألفت لجنة مؤلفة من خمس دول تتولي التقسيم بين الدولتين اللتين ستكونان مستقلتين في اول شهر اكتوبر من السنة القادمة (تشرين الاول)

ان انكلترا التي احتفظت بالانتداب على فلسطين والتي اوكلته اليها جمعية الامم المتوفاة (لا رحما الله وستلحقها الى حيث اقلت رجلها) الجمعية الحالية ان شاء الله ١) اعلنت بان مهنيتها

ستنتهي في التاريخ المتقدم ذكره مهما حدث ١ .
وها نحن نأتي على بعض النقاط التي قررنا الجمعية العمومية بعد قرار التقسيم

اولا — لغاية اول (اغوستو) او قبل هذا التاريخ تنتهي الوصاية الانكليزية على فلسطين التي دامت (٧٧) سنة

ثانيا — ان الجند الانكليزي سيخلي فلسطين قبل اول (اغوستو) سنة ١٩٤٨

ثالثا — ستألف لجنة من جمعية الامم المتحدة مؤلفة من خمسة ممثلين لخمس دول ستتولي تنفيذ القرار منذ ذلك التاريخ لغاية ان لا استقلال الدولتين العربية واليهودية

رابعا — ان الحكومتين العربية واليهودية سيعلن استقلالهما (الرمزي) بعد شهرين من اخلاء الجند الانكليزي فلسطين وبالاكثر لغاية اول (اكتوبر) تشرين الاول سنة ١٩٤٨

خامسا — اذا عارض العرب او اليهود التعاون مع مندوبي الدول المتحدة قبل اول (ابريل) نيسان من العام القادم تهرع اللجنة

الموه لفة لهذه الغاية الى مجلس الامن العام ليتخذ هذا بدوره الاحتياطات اللازمة

سادسا — ان الدولتين الجديدتين ستشأن وحدة اقتصادية تديرها لجنة مختصة لهذا الامر موقتا

سابعا — ان القدس تبقى مدينة حرة تدير شؤونها الدول المتحدة

ثامنا — ان كل دولة من الدولتين الجديدة تتولي حفظ الامن بايجاد جيش شرطة للمحافظة

تاسعا — اذا سبب التقسيم مشكلة عالمية ولم توجد قوة عالمية منظمة لأجل حفظ النظام يتولى مجلس الامن العام المسؤولية

اما قضية ارسال جيش لتنفيذ هذا القرار يتعلق بالدول الكبرى الخمس

عاشرا — ان اللجنة ستؤلف مجلسا تشريعا موقتا لكل حكومة من الحكومتين

الحادي عشر — ان المجلس الموقت سيؤسس لكل دولة نظاما اداريا ويصمي الى الانتخاب بموجب التصويت في اول (اكتوبر)

الثاني عشر — ان انكلترا ستكون مخرجة لاخلاء جيشها اول شباط (فبراير) نغرا

من نفور فلسطين وارضا فسيحة لاجل مهاجرة اليهود بكثرة الى وطنهم — كذا ١ —

الثالث عشر — ان انكلترا هي حرة بتعيين الوقت الذي تنتهي به وصايتها بشرط ان تعلن رايها في ذلك الوقت الى لجنة الدول

المتحدة وان تعطي جميع الصلاحيات والحكم وقتئذ للمسؤولين

عند ما تليت هذه القرارات انسحب ممثلو الدول العربية من سالون الجمعية (دون ان يوقعوا الجلسة طبعا) وانسحب معهم ممثل باكستان وقد حاول ممثلو الدول العربية تأجيل الحل لغاية (١٥) كانون الثاني (ايفيرو) فلم ينجحوا .
« (اصلاح) » حقا ان قرارا كهذا وحكما كمثل هذا الحكم لموجب لمن يسمعه ان يموت

بداء « السكتة » كما قال الاستاذ (محمد علي الطاهر) وان القاريء مهما كان بطيء الذهن وغبيا ليترك من اول وهلة انه برنامج سطرته يد اليهودية العالمية وحكم املاء اليهود كاشاهوا وارادوا ؛ وانما كان عمل الرئيس « ترومان » ودويلاته التي أعدها لتنفيذ أغراضه في هذه « العصبة الجديدة » التي سماها هو وسماها الناس معه غلطا (هيئة الامم المتحدة) ليكمل ما ارادوه هم — عمل من طب لمن حب ؛ وان كيداً كمثل هذا الكيد وعملا باليد تجلب له ومن أجله نواب الدول والامم القافلة والتي لم تكن تحسب بان الانسانية بعد الحرب الماضية تخرج ممسوخة بمثل هذا المسخ ؛ مسخ القردة والخنازير ، ويضطك على ذقون ملوكها ورؤساء دولها — لحري بجنب لعنة التاريخ والاحياليات المقبلة التي ستبقى ابد الدهر منصبة على رؤوس المنسبين فيه والقائمين به . اما اليهود فيحق لهم بعد هذا كله ان يتدلوا على قلب امرئسكا او بالحري قلب رأسها ورئيسها « ترومان » الذي يتولى كبر هذه الجريمة الشنعاء ، ووكيل اليهود الناصح الامين ، ولهم الحق ان يطالبوا منه بالمبادرة بارسال الجنود والعصاة الحربي ، وكل انواع الاسلحة الجديدة حتى « القنبلة الذرية » الى فلسطين لحسق العرب ومخفهم وحرب العالم الاسلامي كله وإذلاله حتى يخضع لليهود وينفذ ارادة عملائه من اليهود اذ بذلك فقط تقوطد لهم اركان دولتهم وحكومة اسرائيل التي يريدونها ولكن بدماء ابناء الامم التي اشترخوا ضماير نوابها وسلاحهم هم دون غيرهم ١٠٠٠١
وحق على هؤلاء الذين عقدوا بالثباتية عن امهم هذه الصفة (الراجعة بالنسبة لليهود والخاسرة بالنسبة لأممهم) ان يكونوا اوفياء لليهود وصادقين معهم في تقديم ما باعوه لهم ؛ والا فهم الخائنون في بيعهم ما لا يملكون ؛ وعدم وفائهم للمشترين بتقديم ما باعوه لهم وتسليمهم لهم ١٠٠٠١
وجدير بمن باع فلسطين وهو لا يملكها ان يبيع دماء واموال امته التي له بعض شبهة في ادعاء انه يملكها ١٠٠٠١

فليتدل اليهود كما شاءوا وليتخكروا في الضماير التي اشتروها بامولهم وجمال نساآتهم كما ارادوا ، فليس بعد هذا الدلال من دلال ١٠٠٠١

الهم احكم بين عبادك حكامك الحق العادل ؛ وانتقم من هؤلاء الطغاة البغاة الذين لم يعتبروا بالحرب الاولى ولا هم امتظوا بالحرب الثانية — بشأله لا يقي ولا تذر ؛ ترسلها عليهم فتمزقهم فيها بايديهم وتمزقهم بنفس سلاحهم وما صنعوه هم بانفسهم لهمم يتذكرون ١٠٠٠١

سلاح اليهود الذي لا يدخر العرب مثله

جاء في مقال للزعيم الكبير (محمد جميل بيبم) قوله « عند هذه الدولة شيان لا يدخر العرب مثلها سلاحا ماضيا وهما : المال والنساء ١٠٠٠١ »

حوادث (دوار السطح)

ليست بالحوادث السطحية !...

بل هي حوادث واقعية مؤلمة وفظيعة الى ابعاد حد

(٢)

(الفصل الثالث)

في كل واد بنو نحس .

ولما مات الصديقه خليفه الحوز المسمى دورى وشكر القاتل على قيامه بالواجب وجزاء بعض المواد من تركه المقتبل ثم اعطاه عهد الامان من الحكومة المدنية وعدم تبليغها اياها للحكومة العسكرية على قراره منها

فاذا بالقاتل تسول له نفسه اشياء اخرى وعلم انه في امان في كل فعل يفعله فسلط طريق الصل الاول وصار ينهب الاموال ويقتدى على الحرمات وفي كل يوم يزداد شره ويجمع بلاءه فقام المعتدي عليهم من سكان السطح والمزرعة ورفعه امسهم الى الحكومة فلم تحرك ساكنا ولما رأى للص تقاضى الحكومة واحتقارها لشكايات المظلومين تفقن في العدوان وبالق فيه حتى اجل بعض الناس عن منازلهم كل ذلك والحكومة لم تغبر مفكرا ولم تحفظ امانة انتهى الفصل الثالث المصاحف الكبرى

وفي شهر جوان الماضى من سنة الثار يخ اعتدى الصل على بعض اذنان الحكومة فمر بدت وزجرت وبقيت تترصد الغرض الى شربتها مبر الفار طر السنة الجارية فبادرت الحكومة سكان دوار السطح على حين غفلة وبدون اعلام واخرجت كركبة من الدواير ومن الاسور طيه ومن قايد يحن المسمى زيان اعماره وقايد السطح المسمى بن زعيم سليمان وقايد المزرعة المسمى مشري على وامرهم بالذهاب الى السطح والتمركز بالمكان المسمى عين غراب والهالة الحكومية كلها تحت اماره خليفه الحوز المسمى بوقى ولما بلغوا الى عين غراب امروا برحيل البيوت ووضعها عندهم ووضعوا الرماح في السلاسل والاغلال واستخدموا نعامهم في طهي الطعام وغيره...

وسمروا كل مال في دوار السطح من غنم وزرع ودقيق وصدن ودجاج وبيض وغير ذلك اذ بين العمارات الحكومية وصار المنظر جهنما بسبب سيطر الدكتوريين القياذ والاسور طيه

نهي الدور الاول من المصاحف

انتحار بسبب هنك الحرمات وصارت الشرور تطاير واعمال اقبح تنهب على الاهالى بدون ما سبب والبلاغات الاجرامية نذاع بين الساعة والساعة فمع الرب كل الاهالى سيما سكان السطح ويح من المزرعة لما رأوا من التعذيب وامتلأوا الكل امر برد اليهم من القبياد والاسور طيه خوفا من الضرب والتعذيب بهذا صار كل اهلى ماله مباحا والا يوضع في القفل ولم يكتمف الطفاة ويتقوا عند هذا الحد بل فكروا في ما هو اشنع وانكروا بالغا في شفاء غليلهم من كل لهم معه سوابق ولم يجدوا له وسيلة ومن جملة ذلك ان المسمى ساحي لعبيدى محمد الاخضر بن الربيعي الساكن بمشراشر يه

والخفاف حرفة كان بينه وبين قايد المزرعة مشرى على خصام في شأن السدار الذى يسكنها الخفاف المسكين الكائن على ملك عائلة مشرى ولما طلبوا منه الخروج راوا وانهم مخدومين امام العداله فاشار المسمى مشرى على قايد المزرعة على رئيس لاسور طيه في عين غراب باخراج محمد الاخضر وزوجه من الشريعة الى عين غراب ووضع الزوج المسكين في حجرة طهي الطعام وتقديمه للامدادات الجبارين كما استخدم زوجته للاطهي والقفل وبعد مقام محمد الاخضر نحو الاسبوع هو وزوجه في مكان التعذيب كل ذلك وخليفه الحوز يوميا يخرج من الشريعة الى عين غراب ويرجع وفي يوم من الايام جاء خليفه الحوز يحمل معه محمد الاخضر جريحا في حالة غليظة وذهب به مستشفى تيسة فمات من جراء تصويب مدية ليطنه لما رأى على مشري اعتدى على عفاف زوجته كل هذا وقع والمظالمون ليس لهم ناصر ولا معين لا من النائب العمالى جوياني ولا البرلمانى بن شوق .

ثم حمل عشر رجلا من السطح لنهسهم وبعضهم زج به في السجن وبقي البعض تحت الايقاف اجبرى

ثم فكر طواف عين غراب في كسبية اخرى وهى تسخير مائة رجل وعشرا وامرهم بسكنى الجبال وفحصها على الفار واصدروا لهم الامر باستباحة كل شيء في السطح مدقار يمين يوما ثم شكلوا تشكيلات اخرى قوميات وفرقا لها المراكز اساب الاهالى ونهبهم وسخروا كل قوس وبغل بالدواير المذكورة للتفتيش والرموا سكان الدوار بهاف الحيزانات المصخرة وبقي الاهالى معطلين عن الاسفار والحرف

وعيدا حساوات الحكومة العشور على الفار رغم استعمال ما ذكر من القبائح فلم تفر له على اثر انتهى الدور الثانى من المصاحف

الفصل الرابع الذى به رجوع الطغاف من خطوط السلب والنهب

ان يعدم الحق انصارا

ولما بلغ الظلم الى ما ذكر قام الاستاذ الشيخ العربي وعقد اجتماعا بنادي الافراح بتيسة حضره خاق كدش والقى خطبا في بيان المظالم الواقعة بالسطح فبكى كثير من الحاضرين ورجعوا الى فرنسا بواسطة الدكتور خالد بن عبد العزيز وتشكلت في الحين لجنة لاغاثة مفكرين السطح ورفعت احتجاجات من جميع الهيئات الحاضرة لكل المراجع الحكومية حتى الى ما وراء البحار وكتب المرسلون الى صحفهم بذلك عرب وغيرهم وكان من حسن الصدق ان جاء الى تيسة انساب البرلاني الشيوعى بيرقابي القاطن بالجناز وخرج بسيارته لعين غراب لمشاهدة ما يجرى هناك ولكنه لم يصل المكان بسبب المطر وبقي له على مكانه

المكان ثمانية اميال ولما قفل راجعا تلتقى مع خليفه الحوز المسمى بوقى في الطريق يحمل معه امراتين احدهما زوج الفار والاخرى قريبة له بعد مكثهم عنده بالشربعة تسعة عشر يوما يسكن عند خديمه الساكن معه ولما عطل المطر الخليفة عن البوارغ الى عين غراب اودع النساء مع المسافرين واوصاهم بحملهم الى اهاليهم ورجع هو الى مكانه بالشربعة

ولما شاع خبر الاحتجاجات الواقعة من سكان تيسة رجح الطغاف الى منازلهم يحملون معه بساير اصنافها وتركوا الفار وشأنه .

وفي يوم ١٢ نوفمبر الجاري اوفدت جمعية الاغاثة الشعبية بالجناز كتابها العام مع ترجماته والكتاب يسمى بروج الى مكان الحادث بعين غراب ولما حل بالمكان وجد بعض الاهالى المفكرين وسألهم على ما يجري ومكث هناك عشر ساعات فتحصل لديه اثنان واربعون دوسى باضاض الشاكرين وصورهم وضمن جملتها شكاية زوج الميت المفكر المسكين محمد الاخضر وبه بيان السبب الذى من اجله مات المسكين ولو مكث الوافدان يومين او ثلاثة ايام لتحصلا على مئات الشكايات

ثم جاء السيد المستر اتور بعد كاتب اللجنة وبحث زج اهالىك لفرقة بالامر تفصيلا والى الآن لم تر ضريبا ولا زجسرا انصب على احد الجرحى من الهابيين الفراعنة

ولم نعلم ما سبب هذا الصمت الحكومي الذي لا تفره العدالة والديمقراطية وليس له ادنى مبرر

الفصل الخامس وبه ختام الرواية الفار في القبض

وفي ليلة ثمانية عشر نوفمبر الجاري بعد هدوء الزواح الحكومية وفشلها في مطاردة الفار

جاء المسمى فارس محمد بن عجرود واخبر الحكومة المحلية بانه عثر على الفار وقبضه مع رفيقه وقيدهم وسلسلهم في مكان يسمى راس العش وحيثما خرج له خليفه الحوز وحمله في سيارته الى الشريعة يوم ١٩ الجاري حمله لنهسهم وادخل الى ثكنة الجند بها واستراح الناس من شر الفار الذى بسببه نهب الطغاف كثيرا من الناس واصدروا امر لهم

واو كانت الحكومة من اول وهلة كلفت بعض الاهالى سرا واوصاهم بمطاردته لحصل الجاني بدون تعب وبدون تعذيب

ولكنها الحاجة في النفس بنت على الحقيقة انتهى الفصل الخامس ورجاؤنا فيكم جميل بان ترفعوا صوتكم صوت الحق والاستنكار لهاته الاعمال الوحشية وتطلبوا لنا ارسال لجنة مختلطة للبحث والاطلاع على ما جرى من المناكر بالحوز

من الطغاف المستبدون وان اردتم زيادة الاضاح لكم ان تخاروا مكتب الاغاثة الشعبية بالجناز فان لديه الخبر اليقين

سيدي لكم ان تفتحوا ما ترونه غير لائق في هاته المرحلة وانى ما اخبركم الا حقا وصدقا واذا جاهدنا لجنة ديمقراطية للبحث ونحن على استعداد لاظهار أنفسنا لها وتبريقها بكل ما هو جارى من المظالم

مكاتبكم (باش.س)

بقية الافتتاحية

بما آتانا مغلوبون ومقهرون فلندع ارباوا أمريكة ان تفعل ما تشاء وانما السادة والقادة الفرنسيين علونا المقاومة Résistance اى بان لا نعمل شيئا مع العدو مما من شأنه ان يضرنا وان نقاتله بقدر الامكان وهذا مما يجب شرعا ولا يتخلف عنه ويتركه ولا يعمل به الا من خرج عن دين الاسلام العزيز وعن عرضه وعن وطنه وعن جنسه فاذا قاطم ثلاثمائة مليون مسلم اربوا وامريكة بان لا تأخذ منهم ولا عنهم شيئا ولا نعمل معهم ولا نعاملهم ولا نقبل سلهم ولا ولا ؟ وان كل ذلك يضرنا ولكن بضرر اكبر وذلك انا اعتدنا الضرر ولزمننا شرعا وامامهم فلم يمتدروا وانما صوابه وتعمدوه وشأن بيتنا وبينهم ؟

وعلى الاقل فانا لا بدان نكون مثل الالمان واليابان المغلوبين فتحيرت اربوا وامريكة كيفية العمل معها لانما نوحنا اثنين مليوننا بينهم وبينهم ويتحير في شأنهم ويصعب اقتناهم وكيف لا نعمل ونحن اربعمائة مليون ؟ فانتظر امريكة وانكناز اوفر ناسم من بنفون اموالهم ورجون بضائعهم وسلمهم الكاسدة هذا وقد قلت اننا ان اربوا وامريكة لا دين لهم الا السياسة والمصلحة كما رأينا ذلك ولكن قد يقال انهم نصارى اصحاب الصليب والكنايس والنواقيس فاذا قيل هذا قلنا : كيف يؤيدون من قتلوا

ريهم أو أين ريهم وصابوه ويطعنون في امه الصديقة « مريم » سيدة نساء العالمين في عقيدة المسلمين ؟ وانما من اولى العزم من الرسل خير الخلق اجمعين كذا يعتقد المسلمون ؟ أأرست نصاري اربوا وامريكة ؟ عيسى وامه بهذا ام اسخطهما ؟ هذا ما تقول لهؤلاء الا البلاشفة فانهم نبروا من عيسى وامه ومن خالقهما ..

فهم لا كلام لنا معهم لانهم ينكرون خالقهم فكأن قد خلقوا انفسهم ؟

واما اليهود جيراننا معشر المسلمين في جميع العالم الاسلامي فنقول لهم انكم غرتكم انكلترا بالخصوص واروبا وامريكة بالعموم ليرتاحوا منكم وأن يشغلوكم ثلاثمائة مليون مسلم فييدوكم بهم ولا يتبدونهم فتأملوا والناقد بصير ! —

واختتم مقالى هذا بموعظة لايخوانى العرب المسلمين وهي من دلائل النبوة لتطهروا وتسلموا للمقدريين في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فاقته الا الفرقد فانه

من شجر اليهود (عن ابى هريرة) قلت ان ما يجري الآن ارهاص لما ياتي والسلام

« الجزائر » (ابو يعلى الزواوي)

رئيس الهروسي عيسى كاتب خذاري الطاهر عضو خلفه مسعود

فرقاد علي اقربيات احمد كدياب بالقاسم

نوجدة احمد الامير ابو بكر دمان مصطفى

ادوية زيان الثواني ابو الانوار بنجاحي بن بنجاحي

ربيعه احمد اسني محمد دحود محمد

ضباط جمهورية شيلي

بامريكا الجنوبية يتطوعون للدفاع عن فلسطين ارسل فريق من ضباط شيلي الى الهيئات العربية الكتاب الاتي :

سانتياغو في ٢٥ كانون الاول ١٩٤٧ حضرة رئيس اللجنة العربية المركزية

الموقر بسانتياغو « العاصمة »

امام الجريمة الدولية التي اقترفتها جمعية منظمة الامم المتحدة بموافقتها على تقسيم فلسطين معارضة لحقوق السدولية في مختلف المؤتمرات والمعاهدات .

نحن الموقعين اذناه من ضباط جيش الشيلي المتقاعد نعرض لكم عزمنا على مساعدة الجهود العاملة لتثبيت العدل بالقوة ؛ باعتبار عدم مراعاة الحق من قبل الذين كان عليهم ان يستجيبوا نداه الذي خفت امام مصالح دول

قوية معلومة (الدول التي تطبق الاتفاقات لاحسب العدل والانصاف بل كانت تطالبه بمصالح الفاشية) نحن على استعداد لتقديم خدماتنا العسكرية الى جيوش البلاد العربية ونحن واقفون باننا نسام في قضية هي قضيتنا بناء على صلة الدم التي تربطنا بالعرب ؛ فاذا كانت حقيقة اسباينا الى الوطن الام فان العرب هم حقيقة آباء الاسباينين .

لذلك نعين رفيقنا السيد (...) بان نكون صلة الوصل بيننا وبينكم فنرجوكم الرجوع اليه عندما تدعو الحاجة ..

وقد اقمنا قسما شريفا ان لا قبل ولا بوجه من الوجوه آية مكافاة او مظاهرة او مناصات عندما نحتاج اليه في سفرنا ورواينا فيما لو احتاجت اوطانكم لخدماتنا

وقد ارسلنا نسخة من هذا الكتاب الى الوفد العربي الذي يزور بلادنا ، وتفضلوا بقبول فائق احترامنا . (الامضاءات)

قائمة الاتحاح على المصالح المحلية

لا انتخاب مجلس جماعة اولاد جلال في ١٧ نوفمبر ١٩٤٧

« اسماء القائمة التي نجحت في اولاد جلال »

- رئيس الهروسي عيسى
- كاتب خذاري الطاهر
- عضو خلفه مسعود
- فرقاد علي
- اقربيات احمد
- كدياب بالقاسم
- نوجدة احمد
- الامير ابو بكر
- دمان مصطفى
- ادوية زيان
- الثواني ابو الانوار
- بنجاحي بن بنجاحي
- ربيعه احمد
- اسني محمد
- دحود محمد